



World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، 14-17 نوفمبر/تشرين الثاني 2022

التوزيع: عام

التاريخ: 6 أكتوبر/تشرين الأول 2022

اللغة الأصلية: الإنكليزية

البند 6 من جدول الأعمال

WFP/EB.2/2022/6-D

تقارير التقييم

للنظر

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية للهند (2019-2023)

موجز تنفيذي

غطى تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية للهند للفترة 2019-2023 الفترة بين يناير/كانون الثاني 2019 ونوفمبر/تشرين الثاني 2021 وفحص الوضع الاستراتيجي للبرنامج ومساهمته في الحصائل والكفاءة في التنفيذ، فضلا عن العوامل التي توضح أداءه. واستخدم التقييم نهجا مختلطا، وتمثل هدفه في إرشاد عملية إعداد الخطة الاستراتيجية القطرية التالية.

ولدى الهند سادس أكبر اقتصاد في العالم ولكنها تواجه تفاوتات مستمرة في التنمية البشرية وانعدام الأمن الغذائي والتغذوي. وتقدم برامج شبكات الأمان الغذائي الوطنية الدعم للحبوب؛ ووجبات مدرسية في منتصف النهار للأطفال بعمر 6 سنوات إلى 14 سنة؛ وخدمات الدعم للأطفال دون السادسة وللنساء الحوامل والمرضعات.

وركزت الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2019-2023 على تعزيز فعالية وكفاءة شبكات الأمان الغذائية الحكومية ودعم عملية صنع القرار والسياسات على المستوى الوطني ومستوى الولايات. وقد قدمت البرنامج باعتباره يقوم بدور تمكيني وطبقت نهجا شاملا إزاء تعزيز القدرات القطرية.

وقد تحققت مواءمة الخطة مع الأهداف والاستراتيجيات الوطنية بفضل الحوار المستمر مع الشركاء المؤسسيين، الأمر الذي مكن البرنامج أيضا من تكييف الخطة أثناء جائحة مرض فيروس كورونا 2019. على أنه نظرا لعدم كفاية الموارد فقد اقتصر النطاق الجغرافي للخطة على عدد قليل من الولايات، ومع أن الخطة تضمنت نهجا شاملة ومراعية للمنظور الجنساني، فإن أنشطة البرنامج في مجال الدعوة لصالح الفئات الأكثر ضعفا كانت على أقواها خلال عمليات الإغلاق المتعلقة بالجائحة وكان من الممكن أن تكون أكثر فعالية في الأوقات الأخرى.

وفقا لسياسة التقييم (2022) (WFP/EB.1/2022/4-C)، وتوخيا لاحترام سلامة واستقلال استنتاجات التقييم، فإن عملية تحرير هذا التقرير كانت محدودة وبالتالي فإن بعض العبارات الواردة فيه قد لا تتسق تماما مع ما يعتمد البرنامج من مصطلحات قياسية أو ممارسات تحريرية. ويُرجى توجيه أية استفسارات بهذا الشأن إلى مديرة التقييم في البرنامج.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيدة A. Larmoyer

كبيرة موظفي التقييم

البريد الإلكتروني: aurelie.larmoyer@wfp.org

السيدة A-C. Luzot

نائبة مديرة التقييم

البريد الإلكتروني: anneclaire.luzot@wfp.org

وخلال الفترة قيد الاستعراض، استفادت الخطة الاستراتيجية القطرية من اندفاع الحكومة نحو اتخاذ القرارات استناداً إلى الأدلة وقدمت مساهمات واضحة في تعزيز القدرات من خلال حصيالاتها الاستراتيجية الثلاث جميعها. وساهمت في كفاءة وفعالية تكلفة أنظمة التوزيع العام الهادفة؛ ودلت على جدوى تقوية الأرز، مما مهد الطريق لإدماجه في خطط التوزيع العام التي نُشرت في خمس ولايات؛ ودعمت توسيع نطاق إنتاج الأرز الذي تقوم بتقويته مجموعات تقودها نساء في بعض الولايات. وشجع ما قام به البرنامج من تحليل ومن تعزيز للقدرات على استخدام أدلة الأمن الغذائي والتغذية في صنع القرار ووضع السياسات، مع أن هناك حاجة إلى مزيد من الدعم لتوليد الأدلة على مستوى الولايات. وسعى البرنامج إلى تعزيز تمكين المرأة من خلال تدخلاته، ولكن كان بإمكانه أن يدافع بمزيد من القوة عن دمج الاعتبارات الجنسانية واعتبارات الشمول في البرامج والسياسات الوطنية.

وقد تيسرت مساهمات البرنامج الإيجابية من خلال شراكاته الاستراتيجية مع الحكومة الوطنية وحكومات الولايات ومع الشركاء في مجال البحوث وفي القطاع الخاص. وكان الدعم من هؤلاء الشركاء مهماً ولكن مساهمات القطاع الخاص في المستقبل غير مؤكدة. ويمكن للبرنامج زيادة مدى وصوله وتأثيره بالتعاون مع المنظمات التي تعمل مع الفئات الأكثر ضعفاً من أجل ضمان عدم ترك أحد خلف الركب.

ويمكن للنظر بشكل أكثر منهجية في اهتمام الشركاء على مستوى الولايات بالاستثمار في توليد الأدلة وتمويل الأمن الغذائي أن يواصل إبراز مساهمة البرنامج في تلبية أهم احتياجات الأمن الغذائي والتغذوي في الهند.

وأنتج التقييم ثلاث توصيات استراتيجية وثلاث توصيات تشغيلية، وهي تبني على الاستراتيجيات والنهج الحالية. وتشمل هذه التوصيات توسيع مدى وصول المبادرات القطرية لتعزيز القدرات على أساس تقييمات الاحتياجات من القدرات؛ وزيادة الدعوة بشأن النهج الشاملة؛ والدفع قدماً بجهود تعبئة الموارد؛ ووضع مؤشرات للحصائل لتقييم مساهمة البرنامج في تعزيز القدرات القطرية.

مشروع القرار*

يحيط المجلس علماً بالتقرير الموجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية للهند (2019-2023) (WFP/EB.2/2022/6-D) ورد الإدارة عليه (WFP/EB.2/2022/6-D/Add.1) ويشجع على اتخاذ مزيد من الإجراءات بشأن التوصيات الواردة في التقرير، مع مراعاة الاعتبارات التي أثارها المجلس أثناء مناقشته.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

المقدمة

سمات التقييم

- 1- أجري تقييم الخطة الإستراتيجية القطرية للهند للفترة 2019-2023 بين أغسطس/آب 2021 وأبريل/نيسان 2022 من أجل إرشاد عملية تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية التالية التي ستغطي الفترة 2023-2027. وقد شمل مرحلة تصميم الخطة الاستراتيجية الحالية وتنفيذها من يناير/كانون الثاني 2019 إلى نوفمبر/تشرين الثاني 2021، وفحص أنشطة البرنامج على المستوى الوطني وفي ولايات كيرالا وأوديشا وراجستان وأوتار أخاند وأوتار براديش. وأجرى التقييم تحليلاً للوضع الاستراتيجي للبرنامج ومساهمته في الحصائل الاستراتيجية وكفاءة التنفيذ والعوامل التي يقوم عليها الأداء.
- 2- واستُخدمت طرائق مختلطة في جمع وتحليل الأدلة من المصادر الأولية والثانوية، وشمل ذلك الاستعراض المكتبي لوثائق البرنامج ومجموعات البيانات، والتحليل الكمي للبيانات، ومقابلات مع المخبرين الرئيسيين، ومناقشة مجموعة للتركيز. كما استُخدمت القصص الشخصية والملاحظات المباشرة ودراسات الحالة لتعميق فهم التغييرات المؤسسية أو التنظيمية الناتجة عن تدخلات البرنامج.
- 3- وفي حين أن التقييم سعى إلى الحصول على آراء مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين، فقد أعاقه عدم توافر بعض أصحاب المصلحة أثناء جمع البيانات وارتفاع معدل تبديل الموظفين داخل المؤسسات الوطنية. وفرضت جائحة كوفيد-19 قيوداً أخرى على فريق الخبراء المستقلين أثناء جمع البيانات وتحليلها. وقد جرى توثيق المعلومات عبر مصادر مختلفة بهدف التحقق من صحة النتائج المعروضة في التقرير.

السياق

- 4- تعتبر الهند ثاني أكبر بلد في العالم من حيث عدد السكان،¹ ولديها سادس أكبر اقتصاد في العالم. وهي مصنفة كبلد من بلدان الدخل المتوسط المنخفض² ولديها تفاوتات مستمرة في التنمية البشرية.³
- 5- وبموجب قانون الأمن الغذائي الوطني لعام 2013،⁴ تقدم ثلاثة برامج كبيرة لشبكات الأمان الغذائي استحقاقات قانونية للسكان، وهذه الشبكات هي: نظام التوزيع العام الهادف الذي يوفر الحبوب الغذائية المدعومة؛⁵ ويوفر برنامج برادان مانترى بوشان شاكتي نيمان "بي. إم. بوشان" (Pradhan Mantri Poshan Shakti Nirman (PM POSHAN) وجبات مدرسية في منتصف النهار للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 سنوات و 14 سنة؛⁶ ويدعم برنامج خدمات تنمية الطفل المتكاملة للأطفال دون سن السادسة والنساء الحوامل والمرضعات.⁷ وقد خصصت الحكومة 44.95 مليار دولار أمريكي لبرامج شبكات الأمان هذه للفترة 2021-2022.⁸
- 6- وعلى الرغم من التغطية التي توفرها شبكات الأمان الحكومية، فإن الحصول على نظام غذائي مغذي لا يزال يمثل تحدياً للكثيرين في الهند.⁹ وتعتبر أسعار المواد الغذائية منخفضة بشكل عام،¹⁰ وكذلك الأجور في المناطق الحضرية والريفية، لا سيما

¹ اللجنة الوطنية للسكان. 2020. الإسقاطات السكانية للهند والولايات 2011-2036.

² البنك الدولي. 2021. الهند: الناتج المحلي الإجمالي.

³ الأمم المتحدة ومؤسسة أيوغ الوطنية لتحويل الهند. 2021. أهداف التنمية المستدامة في الهند: المؤشر ولوحة التحكم 2020-2021.

⁴ حكومة الهند. 2021. بوابة الأمن الغذائي الوطني.

⁵ إدارة الغذاء والتوزيع العام. 2022. نظام التوزيع العام الهادف.

⁶ إدارة التعليم المدرسي ومحو الأمية. 2021. وزارة التعليم المدرسي ومحو الأمية. برنامج بي. إم. بوشان.

⁷ إدارة تنمية المرأة والطفل. 2009. برنامج خدمات تنمية الطفل المتكاملة.

⁸ المكتب القطري للبرنامج في الهند. 2021. ميزانية قانون الأمن الغذائي الوطني- نظام التوزيع العام الهادف- برنامج خدمات تنمية الطفل المتكاملة-MDM، غير منشورة.

⁹ صندوق الأمم المتحدة للطفولة. 2021. التغذية: نبذة عن الهند.

¹⁰ Sood, A. 2021. لوحة التحكم لأسعار التجزئة وأسعار سلة المواد الغذائية، الهند.

- في القطاع غير الرسمي. وقد أثرت جائحة كوفيد-19 على سبل العيش، حيث فقد في عام 2020 ما يقرب من 122 مليون عامل عملهم، 75 في المائة منهم عمال مهاجرون يعملون في القطاع غير الرسمي.¹¹ وعادت البطالة إلى مستويات ما قبل عام 2020 بحلول يناير/كانون الثاني 2022.¹²
- 7- ومستوى انعدام الأمن الغذائي أعلى بين النساء والبنات¹³ اللاتي يواجهن أنواعا عديدة من التمييز.¹⁴ وتؤدي عوامل متداخلة مثل الإعاقة والطائفة والهوية القبلية والحالة الاجتماعية والعمر إلى تفاقم أوجه الضعف. وتمثل النساء 74 في المائة من القوى العاملة الزراعية ولكن 13 في المائة فقط منهن يملكن الأرض، ويجري التعامل مع عملهن في الغالب على أنه امتداد لأعمال الأسرة والرعاية غير مدفوعة الأجر.¹⁵
- 8- وقد أصبحت الهند مكتفية ذاتيا في الحبوب الغذائية، لكن إنتاج الحبوب شكل ضغطا على موارد المياه وأدى إلى تدهور 30 في المائة من الأراضي.¹⁶ وتعد تقلبات المناخ وظواهره المتطرفة والنكسات الاقتصادية من العوامل الرئيسية لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية.¹⁷
- 9- وتلقت الهند مساعدات إنمائية دولية متوسطة السنوي 5.9 مليار دولار أمريكي بين عامي 2016 و2019 و9.5 مليون دولار أمريكي في شكل مساعدات إنسانية بين عامي 2016 و2021.¹⁸ كما أن الهند بلد مانح للمعونة، حيث بلغت ميزانيتها للمعونة الخارجية المباشرة 2.4 مليار دولار أمريكي في الفترة 2020-2021، وأنفقت هذه المعونة أساسا في المنطقة.¹⁹

¹¹ مركز رصد الاقتصاد الهندي. 2021. الأفق الاقتصادية.

¹² مركز رصد الاقتصاد الهندي. 2021-2022. سلسلة المركز بشأن البطالة: معدل البطالة في الهند.

¹³ المكتب القطري للبرنامج في الهند. 2020. مذكرة معلومات 3: فهم انعدام الأمن الغذائي بين النساء والأطفال من الأسر الفقيرة في موقعين في ولاية أوتار براديش.

¹⁴ Guilimoto, G. Z., Saikia, N. 2018. 'الزيادة في معدل وفيات الإناث دون سن الخامسة في جميع أنحاء الهند'؛ Ram, F. و Ram, U. 2018. أن تولد الأنثى وأن تبقى على قيد الحياة: صراع البنات الصغيرات في المناطق الفرعية في الهند.

¹⁵ منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. 2018. الهند في لحظة سريعة.

¹⁶ حكومة الهند. 2016. أطلس التصحر وتدهور الأراضي في الهند.

¹⁷ منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وآخرون. 2020. حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم 2020. تحويل النظم الغذائية إلى أنظمة غذائية صحية ميسورة التكلفة.

¹⁸ منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. 2019-2020. لحظة سريعة عن المعونة: الهند؛ مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية. خدمة التتبع المالي. 2019-2022. الهند.

¹⁹ وزارة المالية. 2021. ميزانية الاتحاد 2021-2022.

الجدول 1: المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية الرئيسية			
السنة	القيمة	المؤشر	
2019	1.36 مليار نسمة	مجموع السكان (بالملايين) (1)	
2019	131 من أصل 189 بلدا	مؤشر التنمية البشرية (المرتبة) (2)	
2020	1,920 (دولار أمريكي)	نصيب الفرد من الدخل الوطني الإجمالي (بالأسعار الجارية للدولار الأمريكي) (3)	
2021	25.01	السكان الذين يعيشون في فقر متعدد الأبعاد (نسبة مئوية) (4)	
2021-2019	35.5	الطول مقابل العمر (التقزم - معتدل وحاد)، (0-5 سنوات من العمر) (نسبة مئوية) (5)	
2021-2019	19.3 (معتدل) 7.7 (حاد)	الوزن مقابل العمر (الهزال - معتدل وحاد)، (0-5 سنوات من العمر) (نسبة مئوية) (5)	
2021-2019	63.7	الأطفال دون 6 أشهر من العمر الذين يرضعون رضاعة طبيعية حصرا (نسبة مئوية) (5)	
2021-2019	11.3	الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و 23 شهرا والذين يتلقون نظاما غذائيا مناسباً (نسبة مئوية) (5)	
2019	123 من أصل 162 بلدا	مؤشر عدم المساواة بين الجنسين (المرتبة والدرجة) (2)	
2018	74	عمالة الإناث في الزراعة (نسبة مئوية من إجمالي العمالة في قطاع الزراعة) (6)	
2021	7	مؤشر مخاطر المناخ العالمي (7)	

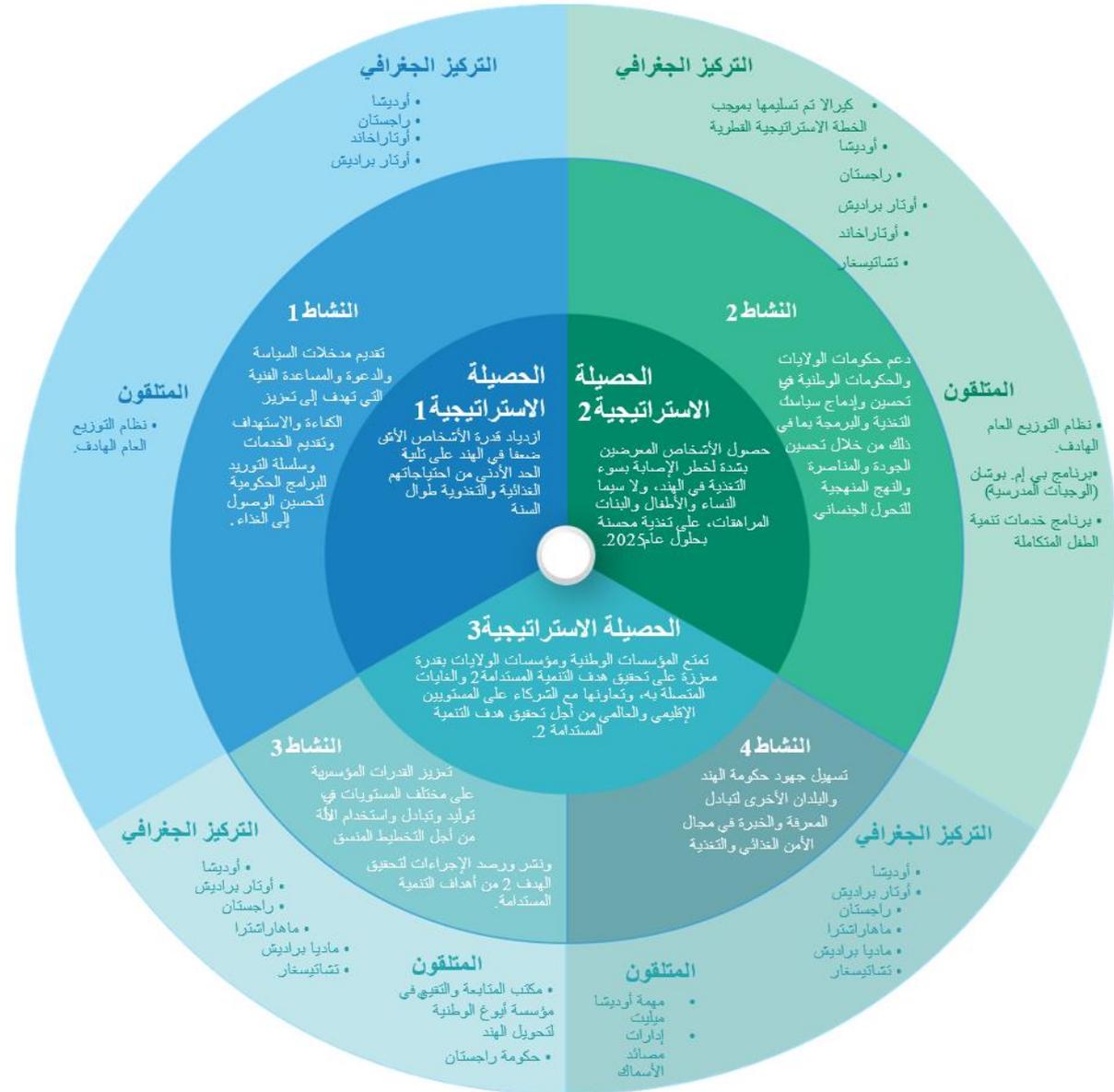
المصادر: (1) اللجنة الوطنية للسكان. 2019. الإسقاطات السكانية للهند والولايات 2011-2036؛ (2) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 2020. تقرير التنمية البشرية 2020: أفق جديد- التنمية البشرية والانتروبوسين؛ (3) البنك الدولي. 2020. نصيب الفرد من الدخل الوطني الإجمالي، طريقة أطلس؛ (4) مؤسسة أيوغ الوطنية لتحويل الهند 2021. الهند تقرير خط الأساس لمؤشر الفقر الوطني المتعدد الأبعاد؛ (5) وزارة الصحة ورفاه الأسرة 2021. الاستقصاء الوطني الخامس لصحة الأسرة، 2019-2021؛ الهند؛ (6) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة 2018. الملامح القطرية للهند؛ (7) GermanWatch 2021. مؤشر مخاطر المناخ العالمي 2021.

الخطة الاستراتيجية القطرية للبرنامج

10- تطور عمل البرنامج في الهند منذ إنشائه في عام 1963 من المساعدة المباشرة إلى دور أكثر تمكينا. وتركز الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2019-2022 على تقديم المساعدة التقنية وتعزيز القدرات لدعم تحقيق حكومة الهند لهدفي التنمية المستدامة 2

و17 من خلال ثلاث حصائل استراتيجية وأربعة أنشطة متصلة بثمانية نواتج، وكانت الخطة تغطي في البداية الفترة 2019-2023 ثم خُفّضت مدتها سنة واحدة لتتماشى مع إطار عمل الأمم المتحدة للتنمية المستدامة للفترة 2018-2022 (الشكل 1).

الشكل 1: لمحة عامة عن الخطة الاستراتيجية القطرية للهند (2016-2023)

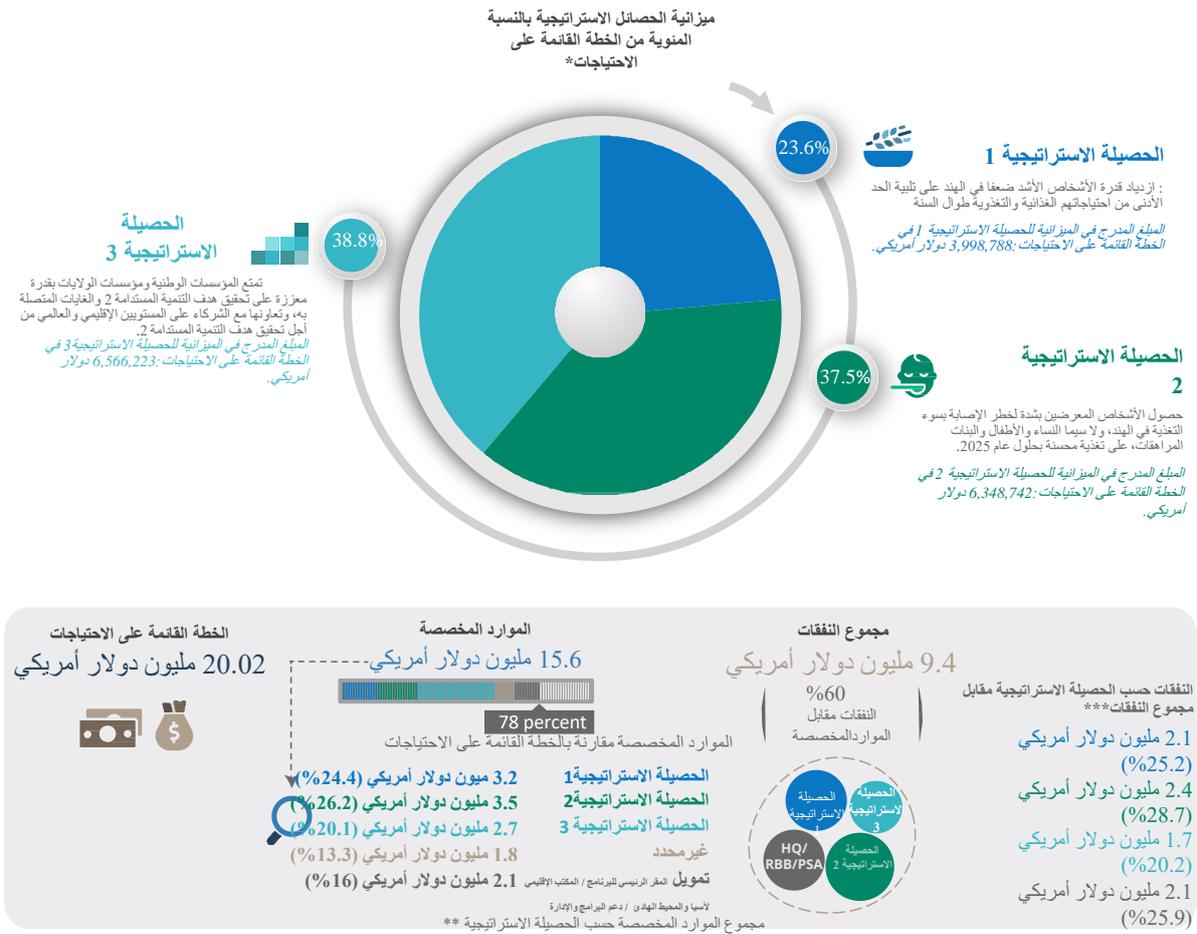


المصدر: الخطة الاستراتيجية القطرية وخط الرؤية

11- ويهدف البرنامج إلى تعزيز فعالية وكفاءة شبكات الأمان الغذائية الحكومية الثلاث من خلال تعزيز القدرات والنظم، مما يشمل تحسين سلسلة التوريد؛ ودعم أصحاب الحيازات الصغيرة؛ وتقوية الأغذية وتكنولوجيا الغذاء؛ وإدراج أغذية مناسبة ذات نوعية جيدة لصغار الأطفال والنساء الحوامل والمرضعات؛ وتحليل الأمن الغذائي؛ والتواصل بشأن التغيير الاجتماعي والسلوكي؛ ونهج تمكين المرأة والتحول الجنساني؛ ودعم التأهب للكوارث والاستجابة لها، والتكيف مع تغير المناخ. وتدعو الخطة الاستراتيجية القطرية إلى إدماج الجميع وهي تدرك أن الاعتبارات الجنسانية والطائفة والدين والعمر والسمات الفردية الأخرى يمكن أن تشكل أساسا للاستبعاد وقد تتقاطع فيما بينها لتكون سببا لتكثيفه. ونظرا لأن الخطة الاستراتيجية القطرية وضعت

- البرنامج في دور تمكيني بدلا من دوره كمقدم للمساعدة المباشرة، فإنها لم تحدد الفئات الضعيفة التي يجب استهدافها ولم تحدد عدد المستفيدين الذين سيتم الوصول إليهم.
- 12- وسعى البرنامج إلى ربط الأدلة التي ساعد في توليدها من خلال العمل التحليلي، الذي جرى في الغالب بالشراكة مع حكومة الهند، بسياسة الأمن الغذائي والتغذية وبصياغة البرامج على المستوى الوطني ومستوى الولايات.
- 13- وفي سياق عمل فريق التقييم مع المكتب القطري على وضع نظرية التغيير الضمنية التي تقوم عليها الخطة الإستراتيجية القطرية، تم تحديد عاملين مهمين للتسريع السببي يدعمان مسارات التغيير المتوقعة للخطة، وهما: الابتكارات التكنولوجية التي تدعم تحسين سلسلة التوريد؛ ومحركات تعزيز القدرات القطرية المستمدة من إطار البرنامج لتعزيز القدرات القطرية والتي تشمل مختلف مجالات تعزيز القدرات.
- 14- وتمت الموافقة على الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2019-2022 بميزانية إجمالية قدرها 20 024 321 دولارا أمريكيا. وبحلول 31 ديسمبر/كانون الأول 2021، بلغ إجمالي التمويل 15 623 760 دولارا أمريكيا، وهو ما يمثل 78 في المائة من الخطة القائمة على الاحتياجات. وذهبت معظم الموارد التي تم جمعها إلى الحصيلتين الاستراتيجيتين 1 و2، ولكن أيا من الحصائل الاستراتيجية لم تحصل على 100 في المائة من التمويل المحدد في الخطة القائمة على الاحتياجات؛ وواجه النشاط 4 في إطار الحويلة الاستراتيجية 3 أكبر قدر من العجز، حيث لم يبلغ تمويله إلا ما نسبته 36 في المائة (الشكل 2).

الشكل 2: نظرة عامة مالية تراكمية على الخطة الاستراتيجية القطرية في الهند (2019-2021)



* تم حساب النسب المئوية لميزانية الخطة القائمة على الاحتياجات حسب الحصيلة الاستراتيجية على مستوى تكلفة النقل والتنفيذ (16.9 مليون دولار أمريكي) باستثناء تكاليف الدعم المباشر (1.9 مليون دولار أمريكي) وغير المباشر (1.2 مليون دولار أمريكي). تعود هذه البيانات للخطة الأصلية القائمة على الاحتياجات لأنه لم تكن هناك نفقات للخطة الاستراتيجية القطرية.

** لا تامل الموارد المخصصة حسب الحصيلة الاستراتيجية إلى 15.6 مليون دولار أمريكي لأنه تم تخصيص الموارد أيضا لتكاليف الدعم المباشر (1.7 مليون دولار أمريكي) وغير المباشر (0.6 مليون دولار أمريكي). وقد تم حساب النسب المئوية للموارد المخصصة حسب الحصيلة الاستراتيجية والأموال غير الاستراتيجية ذات النتائج المحددة وتمويل المقر الرئيسي / المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ / دعم البرامج والإدارة على مستوى تكلفة التحويل والتنفيذ (13.3 مليون دولار أمريكي).

*** تم حساب النفقات حسب الحصيلة الاستراتيجية على مستوى تكلفة النقل والتنفيذ (8.2 مليون دولار أمريكي) ، باستثناء تكاليف الدعم المباشر (1.2 مليون دولار أمريكي) وغير المباشر (0.6 مليون دولار أمريكي) وتكاليف خدمة الدعم العالمية المستردة (0.6 مليون دولار أمريكي).

المصادر: ميزانية الحافظة القطرية وتحليلات خارطة الطريق المتكاملة، التقرير القطري السنوي الأول. ولا تظهر في تقارير خارطة الطريق المتكاملة رموز الأموال المقدمة كدعم للمكتب القطري من قبل مقر البرنامج والمكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ ودعم البرامج والإدارة، وقد تم استردادها من نظام وينج.

نتائج التقييم

إلى أي مدى يستند الوضع الاستراتيجي للبرنامج ودوره ومساهمته المحددة إلى الأولويات القطرية واحتياجات السكان وكذلك إلى أوجه القوة لدى البرنامج؟

الملازمة

15- استنادا إلى المشاورات المكثفة مع الحكومة الوطنية وحكومات الولايات، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص، وشركاء البحث والتطوير، صُممت الخطة الاستراتيجية القطرية للإسهام في التقدم نحو تحقيق الأهداف الوطنية، وهي متوائمة مع السياسات والاستراتيجيات والقوانين الوطنية الرئيسية، بما في ذلك قانون الأمن الغذائي الوطني لعام 2013، ومع الالتزامات المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة. على أن قيود التمويل دفعت البرنامج إلى التركيز على عدد قليل من الولايات، مما حد من مساهماته في تعزيز القدرات الوطنية المتعلقة بهدف التنمية المستدامة 2.

16- وحافظت الخطة الاستراتيجية القطرية على ملاءمتها الاستراتيجية من خلال البناء على أنشطة تعزيز القدرات التقنية التي نُفذت في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية السابقة، وعن طريق التوسع في هذه الأنشطة لتشمل مجالات مواضيعية ومواقع جديدة. كما ظلت الخطة ملائمة بفضل الحوار المستمر مع الشركاء المؤسسين، مما سهّل تكيفها مع احتياجات الحكومة خلال جائحة كوفيد-19. ودعم البرنامج رصد الحكومة لسلاسل التوريد خلال فترة الإغلاق الوطني وشارك في مبادرات متعددة الشركاء تهدف إلى توسيع مدى الوصول عن طريق شبكات الأمان الحكومية وبرامج تعزيز القدرات، بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية.

الاتساق والمواءمة

17- رسّخ البرنامج ميزته النسبية بين كيانات الأمم المتحدة من خلال التركيز على تعزيز القدرات المتعلقة ببرامج شبكات الأمان القائمة على الأغذية، وكانت الخطة الاستراتيجية القطرية متسقة مع إطار عمل الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، لا سيما فيما يتعلق بأولويات الأمن الغذائي والتغذية.

تلبية احتياجات الفئات الأكثر ضعفاً

18- إن برنامجاً موجهاً من حيث الأساس إلى تعزيز القدرات القطرية يعني ضمناً أن البرنامج يؤدي دوراً تمكينياً بدلاً من دوره كمقدم للمساعدة المباشرة لأكثر الفئات ضعفاً. ومع ذلك، فقد وُضعت أنشطة الخطة الاستراتيجية القطرية مع مراعاة الحاجة للوصول إلى المجتمعات المحرومة. وساهم دعم البرنامج لإدارة سلسلة التوريد، وتحليل البيانات، وإدارة خسائر ما بعد الحصاد (في إطار الحصيلة الاستراتيجية 1)؛ وتقوية الأرز (في إطار الحصيلة الاستراتيجية 2)؛ والبحوث (في إطار الحصيلة الاستراتيجية 3)، في تحسين تسليم الأغذية ونوعية الحصص المنزلية الموجهة للفقراء، ولفت الانتباه إلى قضايا الاستبعاد والظلم الاجتماعي.

19- ومع أن الخطة الاستراتيجية القطرية تعزز الإدماج، فقد غاب التقييم المنهجي لمدى استفادة المجتمعات المحلية من جهود تعزيز القدرات القطرية، كما أن الخطة لم تروج بشكل كافٍ للنهج التي تعكس خطر الاستبعاد على أساس الطبقة، أو الجنس، أو الطائفة، أو العمر، أو الهوية الجنسية، أو الإعاقة.

20- وأولى الدعم الذي قدمه البرنامج لاستجابة الحكومة لجائحة كوفيد-19 اهتماماً خاصاً لضمان حصول الأسر الأشد فقراً والأكثر معاناة من انعدام الأمن الغذائي، بما في ذلك الأشخاص ذوو الإعاقة، ولا سيما خلال فترة الإغلاق.

ما هو مدى وجودة مساهمة البرنامج المحددة في الحصائل الاستراتيجية للخطة الاستراتيجية القطرية في الهند؟

تنفيذ النواتج والحصائل في إطار الحصيلة الاستراتيجية 1: ازدياد قدرة الأشخاص الأشد ضعفاً في الهند على تلبية الحد الأدنى من احتياجاتهم الغذائية والتغذوية طوال السنة

21- في إطار الحصيلة الاستراتيجية 1، ساهمت شراكة البرنامج مع الحكومة الوطنية وحكومات الولايات مساهمة إيجابية في تحسين الكفاءة وفعالية التكلفة في نظام التوزيع العام الموجه. وقدم البرنامج تعزيز القدرات التقنية بهدف تيسير زيادة قدرات الرقمنة والأتمتة والتحليل. وأكد أصحاب المصلحة أن هذا الدعم أدى إلى وضع تحليلات واتخاذ قرارات وتطوير استراتيجيات حسّنت من كفاءة نظام التوزيع العام الموجه في ست ولايات. كما أدى الدعم التقني الذي قدمه البرنامج إلى تحسين إدارة سلسلة التوريد والاستهداف. وفي نهاية المطاف، استفاد من التحسينات أكثر من نصف مليون من متاجر الأسعار المنخفضة، مما ساهم في تحسين حصول أكثر السكان ضعفاً على الغذاء.

22- كما قال أصحاب المصلحة إن حوار السياسات والمشاركة المنتظمة مع الحكومة الوطنية وحكومات الولايات ساعداً في الحفاظ على بروز قضايا الأمن الغذائي والتغذية وعلى مضاعفة آثار مساهمات البرنامج التقنية في تعزيز القدرات القطرية. غير أن البرنامج لم يدعُ بشكل منهجي إلى الاستثمار على مستوى الولايات في توسيع نطاق بعض الابتكارات التقنية، الأمر الذي كان من الممكن أن يحقق مزيداً من التقدم في خطة بلوغ هدف التنمية المستدامة 2.

تنفيذ النواتج والحاصلات في إطار الحصيلة الاستراتيجية 2: حصول الأشخاص المعرضين بشدة لخطر الإصابة بسوء التغذية في الهند، ولا سيما النساء والأطفال والبنات المراهقات، على تغذية محسنة بحلول عام 2025

- 23- في إطار الحصيلة الاستراتيجية 2، دلت البرامج على جدوى تقوية الأرز من خلال مشروعات تجريبية، ووعى القطاع الخاص فيما يتعلق بإنتاج الأرز المقوى واستخدم التواصل بشأن التغيير السلوكي والاجتماعي للتوعية بفوائد استهلاك الأرز المقوى؛ ودعم تطوير معايير تقوية الأرز؛ وأجرى التجارب بشأن إنتاج الحصة المنزلية ووسع نطاق هذا الإنتاج؛ ودعم البرنامج الوطني للتغذية المدرسية من خلال تعزيز قدرات الموظفين؛ وقام بالدعوة لدى أصحاب المصلحة الحكوميين من أجل تعميم الأرز المقوى في جميع شبكات الأمان الثلاث القائمة على الأغذية.
- 24- ومن خلال التقييمات والأدلة التقييمية والتواصل بشأن التغيير السلوكي والاجتماعي والتدريب، ساهم البرنامج في التوعية بفوائد تقوية الأرز وشجع على زيادة استخدام الأرز المقوى في بعض الولايات. وأدت هذه الجهود إلى التوسع في استخدام الحصة المنزلية والأرز المقوى في خدمات تنمية الطفل المتكاملة في ولاية كيرالا وإلى إدراج الأرز المقوى في ولايات أوتار براديش وأوديشا وأتاراخاند، وبالتالي تحسين الجودة الغذائية للحصص المنزلية. ودلت البرنامج على وجوب تعميم الأرز المقوى في شبكات الأمان الحكومية في عام 2019، مما أدى إلى تطوير مخطط قطاع مركزي لتوزيع الأرز المقوى من خلال نظام التوزيع العام التابع لوزارة شؤون المستهلك والأغذية والتوزيع العام. ووضع البرنامج مبادئ توجيهية تشغيلية للولايات وكان شريكا تقنيا لتنفيذ المخطط في ولايات أوديشا وكيرالا وأوتار براديش وأتاراخاند وتشاتيسغار. وساهم دعم تقييم مطاحن الأرز، والمساعدة التقنية للمطاحن، وتطوير إجراءات التشغيل المعيارية لشراء الأرز المقوى، وما صاحب ذلك من بناء القدرات لدى موظفي الخدمة المدنية، في طرح الأرز المقوى على مستوى الولاية من خلال خدمات تنمية الطفل المتكاملة وبرنامج بي. إم. بوشان. وأخيرا، دفع دعم البرنامج لتعزيز قدرة مجموعات المساعدة الذاتية النسائية على تشغيل وحدات إنتاج الحصة المنزلية، بعض حكومات الولايات إلى زيادة الإنتاج وتعزيز تمكين المرأة.
- 25- وبحلول وقت التقييم، كان البرنامج قد حقق بشكل عام مؤشرات الحاصلات المتعلقة بالتأثير على سياسات النظم الوطنية للأمن الغذائي والتغذية وبرامجها؛ والتأثير على الاستثمارات؛ وإقامة شراكات فعالة.
- 26- وتشمل التحديات التي تواجه تحقيق الحصيلة الاستراتيجية 2 أن التكلفة لكل مستفيد في إطار خدمات تنمية الطفل المتكاملة غير مرتبطة بمؤشرات التضخم، مما يمكن أن يهدد الاستمرارية المالية لوحدات إنتاج الحصة المنزلية. ويمكن للبرنامج أن ينبئ الحكومة إلى هذه المسألة، فضلا عن الحاجة إلى تعزيز نظام غذائي متوازن في الحصة المنزلية يتجاوز البروتين والسعرات الحرارية. وأخيرا، فإن موارد البرنامج المالية والبشرية غير كافية لدعم مجموعات المساعدة الذاتية النسائية التي تدير وحدات إنتاج الحصة المنزلية.

تنفيذ النواتج والحاصلات في إطار الحصيلة الاستراتيجية 3: تمتع المؤسسات الوطنية ومؤسسات الولايات بقدرة معززة على تحقيق هدف التنمية المستدامة 2 والغايات المتصلة به، وتعاونها مع الشركاء على المستويين الإقليمي والعالمي من أجل تحقيق هدف التنمية المستدامة 2.

- 27- قدم تحليل البرنامج وتوليد الأدلة الإرشاد لصياغة السياسات وتصميم البرامج، ودعم الابتكار وتوسيع نطاق المشروعات التجريبية، وساهما في تعزيز القدرات الوطنية في مجال التقييم. وعلى مدار العشرين عاما الماضية، أثبتت تحليلات البرنامج للأمن الغذائي والتغذية مصداقية المنظمة في هذا المجال في جميع أنحاء الهند ودلت على فائدة هذه التحليلات للمؤسسات الوطنية ومؤسسات الولايات، ووفرت بالتالي الحوافز لهذه المؤسسات للاستثمار في توليد أدلة الأمن الغذائي. كما تعترف المنظمات البحثية الراسخة المتشاركة مع البرنامج بمساهمته في تعزيز القدرات الحكومية على تحليل الأمن الغذائي والتغذية.
- 28- وقد كان من الممكن لتحليلات البرنامج، لو أنها نُشرت على نطاق أوسع، أن تحقق أثرا أكبر على القرارات وأن تيسر بشكل أفضل تكرار السياسات والبرامج الناجحة في الولايات المختلفة. كما كان من الممكن أن تكون أكثر أهمية لو أنها ركزت بصورة أقوى على انعدام الأمن الغذائي في المناطق الحضرية، وهو ما اكتسب أهمية بسبب جائحة كوفيد-19. وغالبا ما كانت تحليلات

- الأمن الغذائي والتغذية لا تجري إلا مرة واحدة بحكم طبيعتها، ولم تكن تُتابع إلا بصورة محدودة من تحليل إلى آخر. وشكل ذلك فرصة ضائعة لبناء مجموعات شاملة من المعلومات لوضعي السياسات.
- 29- وعلى ضوء جودة المنجزات المتحققة، أسفر انتداب موظفي البرنامج إلى الإدارات الحكومية لتعزيز قدرات التقييم عن نتائج إيجابية. ومع ذلك، لا تزال هناك فجوات في قدرة حكومات الولايات على جمع البيانات المصنفة والمتخصصة في الوقت الحقيقي، مما يعيق تتبع فوائد المخططات الاجتماعية والجهود المبذولة لتحسين البرامج التحويلية في المجال الجنساني.
- 30- واستناد البرنامج مما لديه من دراية في تعزيز القدرات الحكومية على الحد من مخاطر الكوارث والتكيف مع تغير المناخ، وفي تيسير التعاون مع الشركاء الإقليميين والعالميين في إطار التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي لتبادل المعارف والخبرات. غير أن الجهود المبذولة لتيسير الشراكات الاستراتيجية بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في الهند لدعم البرامج في بلدان أخرى يعمل فيها البرنامج كانت محدودة، مما يرجع أساساً إلى إعادة ترتيب الأولويات نتيجة لجائحة كوفيد-19.

المساهمات في الأولويات الشاملة

- 31- للحماية والمساءلة أمام السكان المتضررين أهمية حاسمة في التعامل المباشر مع المستفيدين. كما أن لهاتين الأولويتين الشاملتين قيمتهما لتنفيذ أنشطة تعزيز القدرات القطرية. وقد سعى المكتب القطري إلى تعزيز الآليات الحكومية للحماية والمساءلة فيما يتعلق بشبكات الأمن الغذائي وما يتصل بها من قدرات لدى منظمات المجتمع المدني المتشاركة مع الحكومة بشأن توزيع الأغذية خلال الفترة الأولية من الإغلاق من مارس/آذار إلى يونيو/حزيران 2020. كما عزز المكتب بشكل غير مباشر قدرة الأشخاص المتضررين على مساءلة الحكومة عن طريق التوعية باستحقاقاتهم.
- 32- وأدمج البرنامج المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في الخطة الاستراتيجية القطرية، ولا سيما من خلال تشجيع وحدات إنتاج الحصى المنزلية التي تشغلها وتديرها بالكامل نساء في ولايتي أوديشا وأوتار براديش؛ وأبلغت النساء المشاركات عن شعورهن بالتمكين على المستوى الفردي وكأعضاء في مجموعة في مجال عمل يهيمن عليه الرجال عادة. وبصورة أعم، فإن النهج الشاملة والمراعية للمنظور الجنساني والإدماج والتحليل الجنساني أرشدت بحوث البرنامج وتحليلاته، كما أن إنشاء وحدة للشؤون الجنسانية في المكتب القطري أظهر التزام البرنامج بإضفاء الطابع المؤسسي على خطة التحول الجنساني.
- 33- على أن هناك مجالاً لإدماج التحليل الجنساني على نحو أكثر منهجية على المستويين البرامجي والتنظيمي، ولإدخال نهج تحويلية جنسانية في التواصل بشأن التغيير السلوكي والاجتماعي، والاستفادة بشكل أفضل من الدراسات والتقييمات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين والإدماج من خلال تحسين النشر ووضع استراتيجية للدعوة. ومع أن البرنامج استفاد من بيئة السياسات الإيجابية للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وهي بيئة أوجدتها الحكومة الوطنية وحكومات الولايات، إلا أنه لم يستغل إمكانية إقامة شراكات مع أصحاب المصلحة للنهوض بخطة المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.
- 34- وعمل المكتب القطري على تعظيم الفوائد البيئية الناتجة عن برامجه مع ضمان عدم إضرار أنشطته بالبيئة.

استدامة النتائج

- 35- كفل تكامل أنشطة البرنامج مع البرامج الحكومية منذ البداية ملكية الحكومة وعزز استدامة العمل على تعزيز القدرات القطرية. واستفاد المكتب القطري من تمويل حكومي كبير، غير أن توسيع نطاق البرامج التجريبية واستدامة النتائج والابتكار اعتماداً إلى حد كبير على الموارد المالية المخصصة لبرامج شبكات الأمن الغذائي. وأثرت قدرة المستويات الحكومية المختلفة على استيعاب أنشطة تعزيز القدرات القطرية على إمكانية الاستدامة، لا سيما فيما يتعلق بالأنشطة في إطار الحصيصة الاستراتيجية 3.

إلى أي مدى استخدم البرنامج موارده بكفاءة في المساهمة في نواتج الخطة الاستراتيجية القطرية وحصانها الاستراتيجية؟

حسن توقيت التنفيذ

36- نفذت الخطة الاستراتيجية القطرية النواتج وفقا للخطة إلى أقصى حد ممكن بالنظر إلى التعطيلات الشديدة الناجمة عن جائحة كوفيد-19 وما ارتبط بها من مشاكل واجهها الشركاء فيما يتعلق بالقدرة. وقال شركاء البرنامج من المؤسسات على مستوى الولايات والمستوى الوطني إن التعاون مع فريق البرنامج كان فعالا ومفتوحا. وأفاد المكتب القطري أن الجائحة أوجدت فرصا جديدة للتنفيذ حتى عندما تأخرت الأنشطة المزمعة الأخرى؛ وخفف المكتب من آثار التعطيل الناجم عن التباطؤ على المستوى الوطني من خلال زيادة المشاركة والتواصل مع الشركاء. ولوحظت حالات تأخير وتعطل في تنفيذ خطة العمل الجنسانية التابعة للمكتب القطري، إذ لم يتم إجراء العديد من الدراسات بسبب عدم مشاركة أصحاب المصلحة أو لنقص التمويل.

كفاءة التكلفة والنظر في طرائق فعالة من حيث التكلفة

37- وجد التقييم، بوجه عام، أن الحلول المبتكرة القائمة على التكنولوجيا، والنهج التجريبي، وانتداب موظفين متفرغين للعمل في الإدارات الحكومية، كانت وسائل فعالة من حيث التكلفة للوصول إلى المستفيدين غير المباشرين وتحقيق الأثر على نطاق واسع. وعلاوة على ذلك، فإن ترشيد التكاليف وتدابير الاقتصاد في التكاليف التي اقترحت على الحكومة كانت سمة أساسية لمعظم الأنشطة التقنية الخاصة بتعزيز القدرات القطرية والمضطلع بها في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية. وينعكس ذلك في الابتكارات التكنولوجية التي شجعها البرنامج.

ما هي العوامل التي تفسر أداء البرنامج وإلى أي مدى حقق البرنامج التحول الاستراتيجي المتوخى في الخطة الاستراتيجية القطرية؟

استخدام البيانات والإدارة القائمة على النتائج

38- اعتمدت الخطة الاستراتيجية القطرية إلى حد كبير على الدراسات وتقييمات الأمن الغذائي والتغذية ومختلف الاستعراضات والتقييمات التشغيلية. على أن البرنامج، لو أجرى تحليلات على مستوى الولايات، لكان من الممكن أن يكون في وضع أفضل للدعوة إلى اتخاذ تدابير تعالج احتياجات الأمن الغذائي والتغذية حيثما كانت هذه الاحتياجات على أعلى مستوياتها.

القدرة على التنبؤ بالموارد وكفايتها ومرتبتها

39- إن نظام الإدارة المالية غير النمطي الذي يأخذ به المكتب القطري ويستوعب تمويلا متعدد السنوات، ليس مناسباً تماماً لممارسات المحاسبة على أساس الاستحقاقات المؤسسية في البرنامج. وقد أدى ذلك إلى صعوبات في تحليل الموارد السنوية المخطط لها مقابل الموارد الفعلية. وجمع المكتب القطري موارد مالية تغطي ما يعادل 78 في المائة من الخطة القائمة على الاحتياجات، وكانت النفقات في الغالب أقل من توقعات خطة التنفيذ. ولم تسمح المساهمات بما يكفي من المرونة لنقل الموارد بين الحصائل الاستراتيجية وكانت أميل إلى دعم التدخلات ذات النواتج الملموسة في إطار الحصيلتين الاستراتيجيتين 1 و2؛ ولم تحظ الدراسات والتقييمات والنقديتات (في إطار الحصيلة الاستراتيجية 3) إلا بأقل قدر من التمويل. وقد تم توفير معظم الأموال التي تم حشدها من القطاع الخاص، وهو ثاني أكبر مصدر للتمويل، من خلال اتفاقات غير متكررة لا تضمن الاستمرارية أو التجديد.

الشراكات

40- أقام البرنامج شراكات قوية واستراتيجية مع الحكومة الوطنية وحكومات الولايات وكذلك مع مؤسسات البحوث والشركاء الآخرين في مجال تعزيز القدرات. وساعد الالتزام السياسي القوي بالقضاء على سوء التغذية والثقة الراسخة بين الحكومة والبرنامج على تعزيز أثر تدخلات الخطة الاستراتيجية القطرية. على أن المناقشات مع أصحاب المصلحة الحكوميين كشفت

أن البرنامج لم يستغل الإمكانيات الكاملة للشراكات مع بعض الإدارات والوزارات، بما في ذلك وزارة الزراعة ورفاه المزارعين، ووزارة المرأة وتنمية الطفل، ووزارة التعليم.

41- كما أقيم البرنامج، كجزء من دعمه لاستجابة الهند لجائحة كوفيد-19، شراكات جديدة مع المنظمات غير الحكومية للوصول إلى الفئات السكانية الضعيفة خلال فترة الإغلاق. ومع ذلك، فإن نهج الشراكة الذي اتبعه البرنامج كان أكثر ملاءمة لتعزيز القدرات منه لضمان وصول المساعدة إلى السكان الأكثر ضعفاً. وقد كان من الممكن أن تؤدي إقامة تحالف أوسع من الشراكات إلى نتائج معززة في جميع أنحاء البلاد.

القدرة على التكيف

42- وفرت الخطة الاستراتيجية القطرية الاستمرارية والمرونة الكافية لتمكين البرنامج من الاستجابة للتغيرات في البيئة التشغيلية والتكيف مع متطلبات الأنشطة الجديدة. ويعد تكيف البرنامج مع أزمة كوفيد-19 بصورة منسقة جيداً، ودعمه للمنظمات غير الحكومية ولمنظمات المجتمع المدني، دليلاً قوياً على الطبيعة المرنة والديناميكية للخطة.

43- وقد مكّنت عوامل داخلية مثل القيادة القوية والدراسة التقنية والفطنة السياسية البرنامج من الاستفادة من ميزته النسبية في الأمن الغذائي والتغذية. وفي مقابل ذلك نشأت تحديات عن عوامل خارجية، منها ارتفاع معدل تبدل الموظفين في المؤسسات الوطنية وعدم اليقين فيما يتعلق بتخصيص الموارد من الحكومة الوطنية وحكومات الولايات لدعم التغذية والأمن الغذائي وللتدخلات التحويلية في مجال المساواة بين الجنسين.

الاستنتاجات

الملاءمة والوضع الاستراتيجي

44- حافظ البرنامج على أهميته الاستراتيجية أثناء تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية. وسيستمر في الاضطلاع بدور في معالجة تحديات الأمن الغذائي والتغذية في الهند، حيث لا يزال انتشار سوء التغذية أعلى من المستويات المقبولة، وتعميق التبعات الاقتصادية المترتبة على جائحة كوفيد-19، وارتفاع أسعار المواد الغذائية، والآثار العالمية للنزاع في أوكرانيا، التقدم المحرز في الحد من نقص التغذية بين الأطفال والمراهقين والنساء الحوامل.

45- وأثبت البرنامج وجوده في الهند كشريك موثوق به منذ زمن طويل للحكومة المركزية وحكومات الولايات في دعم الأمن الغذائي والتغذوي. وقد حدد لنفسه وضعا استراتيجيا كمصدر للمساعدة التقنية وتعزيز القدرات يدعم أنظمة وبرامج الأمن الغذائي الحكومية.

46- وركزت الخطة الاستراتيجية القطرية بشكل ملائم على زيادة كفاءة سلاسل وأنظمة التوريد لبرامج شبكات الأمان الثلاث القائمة على الأغذية واستكشاف الحلول القائمة على التكنولوجيا، ولا سيما لحكومات الولايات. كما أن الفوائد الغذائية لتقوية الأرز تجعل هذا الدعم ملائماً للغاية ويمكن البناء عليه بشكل أكبر مع التركيز على تحسين النظم الغذائية. كما كان دعم وضع السياسات القائمة على الأدلة ملائماً، ولكن مدى جهود تعزيز القدرات لم يكن كافياً بالنظر إلى حجم الاحتياجات.

47- وعلى ضوء ما لديه من دراية، يمكن للبرنامج أن يساهم بشكل أكبر في غايات هدف التنمية المستدامة 2 في الهند من خلال توسيع عمله في المجالات ذات الأولوية لدى الحكومة المركزية وحكومات الولايات مثل التكيف مع تغير المناخ وبناء القدرة على الصمود. وبالمثل، هناك إمكانية أمام البرنامج لمضاعفة مساهماته من خلال دراسة أكثر منهجية لاحتياجات الأمن الغذائي والتغذوي في جميع أنحاء الهند؛ ويمكنه أن يدعم أيضاً تكرار التدخلات الناجحة في ولايات أخرى وتوسيع دعمه لتوليد الأدلة لتيسير اتخاذ قرارات أكثر تفصيلاً، بناء على تقييم للاحتياجات من القدرات.

النتائج والأداء

- 48- أتاح العمل الوثيق مع الحكومة الوطنية وحكومات الولايات لتحديد الفرص الاستراتيجية لتعزيز القدرات القطرية للبرنامج تقديم مساهمات إيجابية في تحقيق هدف التنمية المستدامة 2 في الهند. واستخدم البرنامج ما لديه من دراية للتأثير على عرض الأغذية الجيدة والطلب عليها ومعالجة التحديات المؤسسية والفجوات في القدرات. واستفاد البرنامج من اندفاع الحكومة نحو اتخاذ قرارات تستند إلى الأدلة، وشدد على أهمية وجود أدلة وتقييم صارمين. كما يسر البرنامج تبادل المعارف والخبرات من خلال مشروعات التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.
- 49- واستفادت الخطة الاستراتيجية القطرية من نهج شامل إزاء تعزيز القدرات القطرية، ومن دعم تنظيمي جيد، وقيادة قوية للمكاتب القطرية فيما يتعلق بتعزيز التعاون مع الحكومة والاستعداد للتحلي بالمرونة والتكيف. على أنه كان من الممكن للمكتب القطري أن يناصر بشكل أقوى الاستثمار في الأمن الغذائي، بالاستفادة من الالتزامات الواضحة لدى الحكومة المركزية وحكومات الولايات تجاه هدف التنمية المستدامة 2.
- 50- وبسبب الحاجة إلى تنقيح مؤشرات الأداء، كان من الصعب على فريق التقييم تقييم أداء برنامج قطري يتألف بالكامل من تعزيز القدرات القطرية. ويمكن للمكتب القطري أن يشارك في العملية التجريبية للمؤشرات الجديدة التي سيجري تحديدها في الإطار الجديد للنتائج المؤسسية للبرنامج.

المساواة بين الجنسين والإدماج و"عدم ترك أحد خلف الركب"

- 51- مع أن البرنامج أدمج اعتبارات المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في تدخلاته، إلا أنه يمكن للمنظمة أن تقوم بمزيد من التوعية ومن تعزيز قدرة المسؤولين الحكوميين بشأن الشواغل الجنسانية وشواغل الإدماج على مختلف المستويات الإدارية وأن تستفيد من الاعتراف المتزايد من قبل المؤسسات الوطنية بالحاجة إلى معالجة التحديات المحددة التي يواجهها السكان الأشد حرماناً. ويمكن تحقيق ذلك من خلال نشر أكثر منهجية للأدلة والاستراتيجيات التي تعزز أنظمة الرصد والتقييم المراعية للمساواة بين الجنسين والتي لديها قدرة أفضل على تتبع فعالية استهداف الفئات الأكثر ضعفاً.
- 52- ويمكن عمل المزيد لفهم التحديات التي تواجهها الفئات المحرومة في الحصول على استحقاقاتها بموجب البرامج الحكومية من أجل تحسين مدى وصول مخططات شبكات الأمان القائمة على الغذاء إلى السكان الأكثر ضعفاً.

الشراكات

- 53- كان للحفاظ على روابط وثيقة مع النظراء في الحكومة المركزية وحكومات الولايات أهمية بالغة لضمان تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية تنفيذاً فعالاً. وقد تطلب ذلك استثمارات كبيرة ومتواصلة من جانب البرنامج، وأعاق تبدل الموظفين في الإدارة العليا التقدم إلى حد ما. فإعادة إقامة الروابط الوثيقة، لا سيما مع وزارة الزراعة ورفاه المزارعين، يمكن أن توفر سبلاً جديدة للنهوض بخطة تنفيذ الهدف 2 ودعم التنسيق مع الوزارات والإدارات الأخرى ذات الصلة بالخطة الاستراتيجية القطرية.
- 54- وتكتسي الدعوة على المستوى الوطني من خلال الشراكات الاستراتيجية أهمية بالغة لتعزيز جهود الهند لتحقيق هدف التنمية المستدامة 2. ويمكن للجهود الأكثر توجيهها لدعم السياسة العامة على المستوى الوطني وفي الولايات التي يعمل فيها البرنامج أن تزيد من أثر البرنامج على الأرض وأن تقوي الدعم. كما يمكن للبرنامج تحسين النتائج في إطار الأمم المتحدة الجديد للتنمية المستدامة من خلال أداء دور أكثر استباقية في تعبئة التعاون البرامجي مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى للنهوض بجدول أعمال هدف التنمية المستدامة 2.
- 55- ولم يستغل البرنامج بشكل كامل إمكانات زيادة مدى وصوله من خلال الدخول في شراكات استراتيجية جديدة طويلة الأجل لتعزيز القدرات القطرية وبالتعاون مع منظمات المجتمع المدني والمنظمات التي تقودها نساء. ويمكن أن يؤدي ذلك إلى زيادة التقدم نحو الهدف 2 وفي القضايا المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والإدماج والضعف.
- 56- وساعد دعم البرنامج للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في تبادل الممارسات الهندية الجيدة في بلدان أخرى في المنطقة، لكن جائحة كوفيد-19 أعاق هذا العمل. ويمكن للبرنامج القيام بدور الوسيط في هذا التعاون وأن يقدم المساعدة الغذائية

إلى بلدان أخرى، كما يمكن للهند أن تستفيد من تبادل المعارف والممارسات مع البلدان الأخرى بشأن التكيف مع المناخ وأنظمة الحماية الاجتماعية وبناء القدرة على الصمود وتقوية الأغذية.

تعبئة الموارد واستخدامها بكفاءة

57- عبأ المكتب القطري أموالاً كافية للمستوى الحالي للعمليات في الهند. ولديه استراتيجيات ملائمة للممولين المحتملين الآخرين، بما في ذلك استكشاف طرائق جديدة لتقاسم التكاليف، خاصة مع حكومات الولايات، والسعي لتعبئة الموارد المالية من مصادر مثل صندوق التكيف. وهناك حاجة إلى تعبئة موارد مالية إضافية لتوسيع نطاق الدعم المقدم للحكومة لتسريع تحقيق غايات هدف التنمية المستدامة 2.

58- ويمكن للبرنامج، حتى بموارد متواضعة، أن يساهم بشكل أكبر في الحصائل الوطنية وعلى مستوى الولايات من خلال التبادل الاستباقي للدروس المستفادة، وجمع أصحاب المصلحة، والدعوة إلى زيادة إبراز تحديات الأمن الغذائي والتغذية على المستوى الوطني ومستوى الولايات.

التوصيات

#	التوصيات	نوع التوصية	الجهة المسؤولة	الكيانات المساهمة الأخرى	الأولوية	الموعد النهائي للإنجاز
1	<p>التوصية 1: التوحيد والبناء على النجاحات وتطوير استراتيجيات ونهج متوسطة الأجل بناء على تقييمات احتياجات القدرات لكل حصة من حصائل الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة، ودمج الابتكار والتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في جميع حصائل الخطة.</p> <p>1-1 الاستمرار في التركيز على شبكات الأمان الثلاثة القائمة على الغذاء (نظام التوزيع العام الموجه، وبرنامج وجبات منتصف اليوم، وخدمات تنمية الطفل المتكاملة).</p> <p>2-1 استكشاف المزيد من المشاركة في المجالات المواضيعية الجديدة التي بدأت في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية من خلال الاستجابة للاحتياجات الناشئة لتعزيز القدرات القطرية في مجال التكيف مع تغير المناخ وبناء القدرة على الصمود.</p> <p>3-1 القيام باستكشاف أكثر منهجية للابتكارات القائمة على التكنولوجيا وإعطاء الأولوية لها بغية تقوية الأنظمة الحكومية.</p> <p>4-1 مواصلة استكشاف التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي كطريقة لتعزيز القدرات القطرية في الهند والمساعدة على توسيع نطاق تعزيز القدرات والمساعدة التقنية للحكومة.</p>	استراتيجية	المكتب القطري	المكتب الإقليمي، دائرة المساعدة التقنية وتعزيز القدرات القطرية بالمقر	عالية	الربع الثاني 2023
2	<p>التوصية 2: توسيع مبادرات تعزيز القدرات القطرية في الهند ككل لإحداث أثر أكبر على خطة بلوغ هدف التنمية المستدامة 2.</p> <p>1-2 استكشاف مشاركة البرنامج بطريقة شاملة في الولايات التي تواجه تحديات الأمن الغذائي والتغذية، والتوسع في هذه المشاركة، من أجل الترويج لقيام الحكومة بتكرار أفضل الممارسات الناجحة والنماذج المبتكرة وتوسيع نطاقها، لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية.</p> <p>2-2 اكتساب الخبرة والدروس المستفادة من ولايات مثل أوديشا وكيرالا وتقاسمها من خلال التبادلات الإقليمية داخل الهند ومع الشركاء الدوليين من خلال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.</p> <p>3-2 تحديد مجموعة صغيرة من الأنشطة الأساسية المدعومة بالموارد، والدعوة للتمكين من تكرارها في ولايات أخرى.</p>	استراتيجية	المكتب القطري	المكتب الإقليمي	عالية	الربع الرابع 2023

#	التوصيات	نوع التوصية	الجهة المسؤولة	الكيانات المساهمة الأخرى	الأولوية	الموعد النهائي للإنتاج
3	<p>التوصية 3: تكثيف الجهود لدمج وتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ونهج شمول الجميع.</p> <p>1-3 إجراء تحليل منهجي من خلال جميع مراحل دورة التدخل لتحديد وتوقع مشاكل المساواة بين الجنسين والإدماج وتدابير التخفيف منها.</p> <p>2-3 وضع خطة لضمان المشاركة المنهجية لوحدة الشؤون الجنسانية في تخطيط جميع أنشطة حصائل الخطة الاستراتيجية القطرية، وفي تصميمها وتنفيذها، وكذلك في إنتاج المواد الخاصة بالتواصل بشأن التغيير السلوكي والاجتماعي وبالتواصل.</p> <p>3-3 الدمج الكامل للاعتبارات الجنسانية والإدماج، والتواصل بشأنها، مع خلال المشاركة مع الكيانات الحكومية على جميع المستويات ومع الشركاء الآخرين من أجل تحديد ومناصرة طرق دعم إدراج الفئات المهمشة والضعيفة المؤهلة في برامج شبكات الأمان الحكومية القائمة على الغذاء.</p> <p>3-4 تعزيز القدرة على تصميم وتنفيذ ورصد المساواة بين الجنسين والإدماج الاجتماعي وضمان استفادة الفئات المهمشة حتى لا يُترك أحد خلف الركب.</p>	استراتيجية	المكتب القطري	المكتب الإقليمي، المستشار الإقليمي للشؤون الجنسانية؛ مستشار الإعاقة والشمول مكتب الشؤون الجنسانية بالمقر	عالية	الربع الرابع 2022
4	<p>التوصية 4: تطوير تعاون استراتيجي طويل الأجل مع أصحاب المصلحة لدعم الجهود المبذولة لمواجهة تحديات الأمن الغذائي والتغذية و"عدم ترك أي شخص خلف الركب".</p> <p>1-4 تعزيز التعاون مع الحكومة المركزية وحكومات الولايات. وعلى وجه الخصوص، تطوير خطة تعاون طويلة الأجل مع وزارة الزراعة ورفاه المزارعين، التي تعمل باعتبارها الوزارة الرائدة في تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية؛ واستكشاف وتوسيع التعاون المباشر مع الوزارات على المستوى الوطني، بما في ذلك وزارة تنمية المرأة والطفل ووزارة التعليم؛ ووضع اللمسات الأخيرة مع حكومات الولايات على استراتيجيات الشراكة الخاصة بالولاية للخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة.</p> <p>2-4 تعزيز الشراكات الاستراتيجية مع أصحاب المصلحة غير الحكوميين وتوسيع نطاقها.</p> <p>3-4 المشاركة بشكل أكثر استباقية مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى للترويج لاستراتيجيات أكثر تكاملاً، ولبرمجة تكميلية معززة، وللجمع المشترك للأموال للنهوض بخطة بلوغ هدف التنمية المستدامة 2.</p> <p>4-4 البناء على الخبرة لتوسيع التحالفات من أجل الدعوة والعمل المستدام لتحسين معالجة انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، بالاعتماد على الأدلة التي يولدها البرنامج، وأفضل الممارسات، والتجارب العالمية.</p>	تشغيلية	المكتب القطري		متوسطة	الربع الأول 2023

#	التوصيات	نوع التوصية	الجهة المسؤولة	الكيانات المساهمة الأخرى	الأولوية	الموعد النهائي للإجاز
5	<p>التوصية 5: متابعة تنفيذ الاستراتيجيات الحالية بنشاط لتعبئة موارد إضافية لتعزيز عمل البرنامج في المناطق الجغرافية والمجالات المواضيعية الأخرى.</p> <p>1-5 متابعة المزيد من الفرص لتعبئة تمويل إضافي من وزارات الحكومة المركزية بخلاف وزارة الزراعة ورفاه المزارعين والتفاوض بشأن طرائق تقاسم التكاليف مع حكومات الولايات.</p> <p>2-5 مواصلة توسيع نطاق العمل مع القطاع الخاص للوصول إلى أموال المسؤولية الاجتماعية المؤسسية وزيادة العمل للحصول على المنح من المؤسسات والصناديق الدولية مثل صندوق التكيف والبنك الدولي وبنك التنمية الآسيوي.</p> <p>3-5 في حال الإمكان، وفي إطار الخطة الاستراتيجية القطرية التالية، استخدام المنح المطابقة من الصندوق الجديد الذي يحل محل صندوق مطابقة المانحين الناشئين، وفقا للممارسة المتبعة في صندوق المطابقة والخطة الاستراتيجية القطرية الحالية، واستكشاف إمكانية فتح نوافذ جديدة لتوسيع الدعم المالي من الصندوق الجديد إلى البلدان ذات الدخل المتوسط المنخفض مثل الهند.</p> <p>4-5 ينبغي أن يتعاون المكتب القطري والمقر لتكييف النظام المالي للمكتب القطري مع الظروف المحددة لعمليات البرنامج في الهند ولضمان استخدام المكتب القطري للموارد بشكل أكثر كفاءة. وتشمل هذه الظروف أن معظم الأموال المخصصة يتم الحصول عليها من خلال مساهمات متعددة السنوات؛ ووجود صندوق متجدد يستخدمه المكتب القطري لتمويل أنشطته الخاضعة للتجديد عند استلام المساهمات؛ وممارسة فرض رسوم خدمة على خدمات الدعم العالمية، مما يؤثر على موثوقية النفقات المبلغ عنها؛ وحقيقة أن أموال المقر والمكتب الإقليمي وأموال دعم البرامج والإدارة المخصصة للمكتب القطري تنعكس حاليا في أنظمة المحاسبة في المقر والمكتب الإقليمي.</p>	تشغيلية	المكتب القطري	دعم من المكتب الإقليمي والمقر، شعبة الشراكات مع القطاع العام وتبوير الموارد، شعبة الشراكات مع القطاع الخاص وجمع الأموال منه، شعبة التخطيط المؤسسي والأداء، شعبة الشؤون المالية	عالية	الربع الثاني 2023
6	<p>التوصية 6: ينبغي للمكتب القطري، بالتعاون مع المكتب الإقليمي والمقر، أن يدعم وضع مؤشرات فورية ووسيلة لتعزيز القدرات القطرية على مستوى الحصائل لتقييم مساهمة البرنامج في تعزيز القدرات القطرية.</p> <p>1-6 وضع مؤشرات فورية ومتوسطة للحصائل خاصة بالبلد تتلاءم بشكل أفضل مع الاحتياجات الفريدة لحافظة تعزيز القدرات القطرية (بما في ذلك التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي)، مع توجيهات وأنظمة معيارية يقودها المقر، والبقاء على اطلاع على مؤشرات تعزيز القدرات القطرية التي سيجري وضعها وتجريبها كجزء من الإطار الجديد للنتائج المؤسسية.</p>	تشغيلية	المكتب القطري	المكتب الإقليمي، دائرة المساعدة التقنية وتعزيز القدرات القطرية بالمقر	عالية	الربع الثاني 2023